أمريكا تعلن مقتل القيادي في القاعدة «الرصاص» بالبيضاء

اعترفت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون)- الجمعة- بقتل قيادي بارز في تنظيم القاعدة في جزيرة العرب في ضربة جوية بدون طيار- الأحد قبل الماضي.

وقال بيتركوك- المتحدث باسم البنتاغون: إن عبدالمغني الرصاص قتل في الضربة التي تعرض لها في منطقة نائية وسط محافظة البيضاء.

النظام السعودي ومرتزقته

إصرار على الانتحار في ذوباب والعمري وكهبوب!

يصر النظام السعودي وعبر الفار هادي على الدفع بتجار الحروب ومرتزقتهم إلى مختلف الجبهات لاسيما إلى ذوباب وجبال العمري وكهبوب المحاذية أو القريبة من مضيق باب المندب التي شهدت منذ مطلع الأسبوع الماضي مواجهات هي الأعنف منذ بدء العدوان في الـ26 من مارس 2015م.

وعلى الرغم من الخسائر الفادحة التي مني بها تحالف العدوان ومرتزقته سواءً من حيث القتلى والجرحى أو الآليات العسكرية إلاّ أن زحوفاتهم إلى هذه المناطق لم تتوقف، وهو ما يكشف التوجهات الحقيقية لتحالف العدوان وأهدافه الموضوعة للسيطرة على مضيق باب المندب والمناطق المحيطة به!

النظام السعودي الذي يشن هذا العدوان على اليمن بحجة إعادة شرعية الفار هادي المنتهية الصلاحية يعمل منذ عامين على تنفيذ المخطط الغربي المدعوم من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا والذي يهدف إلى السيطرة على مضيق باب المندب والاستحواذ على جزيرة ميون وتحويلها إلى قاعدة عسكرية تتمكن من خلالها السيطرة على الملاحة البحرية في البحر الأحمر وخليج عدن وبما يسهل لاحقاً تضييق الخناق على مصر كهدف قادم في سياق المخطط التآمري وتحقيق مشروع الشرق الأوسط الجديد والذي يتم تنفيذه منذ العام 2011م، على حساب مشروع الوطن العربي الكبير الذي شارك النظام السعودي وبعض دول الخليج في تدميره وانهائه.. ويكفي أن نشاهد بتمعن ما يحدث في المنطقة العربية لتتضح الصورة بجلاء لاسيما لدى البعض من المجتمعات والشعوب العربية التي تجهل أو تتجاهل طبيعة ما يعتمل من أحداث ووقائع!!

النظام السعودي ومعه بعض الأنظمة الخليجية هي من تدعم وتمول وتنفذ هذا المشروع الهادف إلى تفتيت الدول العربية وتحويلها إلى كنتونات صغيرة، وهذا الانتحار الذي تقوم به في اليمن منذ قرابة العامين ليس من أجل عيون الفار هادي وحكومته وشرعيتهم المزعومة، وإنما يندرج في هذا السياق ولكن ما عسانا نقول لمن لم ينعم الله عليه بالفهم الصحيح!!

الفار هادي الذي يستمر في الدفع بأبناء المحافظات الجنوبية إلى جبهات القتال في المناطق المحيطة بمضيق باب المندب، هو أداة قبيحة يستخدمها العدوان لتنفيذ هذا المخطط في اليمن، وكل ما يقوم به ليس الهدف منه تحرير تعز ومن ثم إعادته إلى صنعاء- كما تحدثنا عن ذلك في أعداد سابقة- وإنما لتأمين الحدود الجنوبية ومن ثم الاعلان عن الانفصال وتحويل المحافظات الجنوبية إلى أقاليم صغيرة تتصارع فيما بينها!

كما يعمل النظام السعودي على اشعال المزيد من الحرائق في المناطق الشمالية والدفع بمرتزقته إلى جبهات القتال فيها، وابقائها في حالة حرب دائمة انتقاماً من القوى الوطنية التي تواجه هذا المخطط، وتلقن العدوان وتجار حروبه ومرتزقته الدروس العظيمة في الوطنية، كما تعكس الإرادة الحقيقية للشعب اليمني الرافض تجزئة وتفتيت وتفكيك اليمن..

ما يقوم به النظام السعودي وحلفاؤه ومعهم المرتزقة في الداخل الوطني من عمليات عسكرية وزحوفات في ذوباب وجبال العمري وكهبوب، وغيرها من جبهات القتال، لن يحقق من ورائها شيئاً، وستصطدم كل تلك العمليات بالإرادة العسكرية والشعبية اليمنية الصامدة والشامخة، وستنكسر قوى العدوان وتعود من حيث أتت خائبة مدحورة بإذن الله..

ويخطئ النظام السعودي ومن تحالف معه إنْ توقع عكس ذلك، وكما فشل مخططه التآمري في تقسيم سوريا وتغيير النظام فيها وتفكيك جيشها الوطني سيفشل في اليمن، وسيذهب مشروعه التقسيمي- أو بعبارة أصح المشروع الغربي والذي يقوم على أساس طائفي ومذهبي- أدراج الرياح!

إن اصرار النظام السعودي على الاستمرار في هذه الحرب ومواصلة استهداف المدنيين وتدمير اليمن ورفضه عدم الجنوح إلى السلم وايقاف العدوان لن يؤدي إلى نتيجة بقدر ما سيتضرر منه النظام السعودي نفسه، الذي اصبح مجرم حرب في نظر الكثير من الدول والمجتمعات الغربية، كما أن اليمنيين لم ولن يتجاهلوا جرائم ومجازر تحالف العدوان بقيادة النظام السعودي وستتم ملاحقتهم عبر المحاكم الدولية والاقتصاص من دماء الأطفال والنساء والمدنيين جميعاً الذين سقطوا بصواريخ الموت السعودية وقنابله العنقودية المحرم استخدامها دولياً، وانتهاكه المتواصل منذ قرابة العامين للقانون الإنساني الدولي!

لن يفلت قادة النظام السعودي الذين شنوا هذا العدوان الإرهابي على اليمن وقتلوا وجرحوا عشرات الآلاف من اليمنيين.. لن يفلتوا من العقاب عاجلاً أم آجلاً!

انحطاط مع مرتبة الشرف

المخلافي يستخف بدماء اليمنيين!

لم يعد أمام المرتزق عبدالملك المخلافي من شيء ليعري ويفضح به نفسه أكثر ويحوز على درجة الامتياز مع مرتبة الشرف في السفالة والوقاحة والانحطاط سوى أن يقول إن الطيران السعودي يقصف المدارس والمراكز الصحية والمستشفيات والطرقات وصالات الأفراح والعزاء والمصانع والأحياء السكنية، ويقتل الأطفال والنساء والمدنيين بهدف إعادة «الانقلابيين» إلى طاولة المفاوضات!!

توقعوا من ماسح أحذية آل سعود الخائن والمرتزق عبدالملك المخلافي أن يقول هذا الكلام غداً أو بعد غدٍ كون وقاحته ووضاعته وصلت عنان السماء، وخاصة بعد قوله: «إن العمليات العسكرية التي يقوم بها التحالف في ذوباب هدفها إعادة- من يسميهم- «الانقلابيين» إلى طاولة التفاوض»..

كيف لا يقول المخلافي هذا القول الغبي ورئيسه «الشرعي» الفار هادي، ويصطف خلفه طابور طويل من الاغبياء الذين وجد فيهم النظام السعودي غايته لشن هذا العدوان وتدمير اليمن وقتل اليمنيين واستخدامهم ذريعة وحجة ومبرراً!!

المخلافي بذلك القول المليئ بالازدراء يستخف بدماء الآلاف من الشباب اليمنيين الذين ساقهم الفار إلى محرقة المندب وذوباب ارضاءً للنظام السعودي العدو الأول لليمنيين وتنفيذاً لمخطط تقسيم وتفتيت اليمن والاستحواذ على المندب والسيطرة عليه!!

المرتزق المخلافي وبما قاله الأسبوع الماضي كشف أنه أحقر من أن يكون إنساناً يحترم نفسه ويحترم دماء اليمنيين الذين يسوقهم الفار هادي ومعه علي محسن وقيادات الإخوان وبقية طابور المرتزقة من أمثال هذا الوقح إلى الموت بدم بارد..!

اجتمعت في هذا الكهنوت صفات الغدر والخيانة والنفاق، وكل صفة من هذه الصفات لاتكون إلا بالأخرى وجميعها من اقبح وأرذل الصفات التي قد تجتمع في إنسان! ليس اليمنيون وحدهم من ينظرون للخائن المرتزق عبدالملك المخلافي نظرة مقت وازدراء فحسب، بل حتى من ارتمى في احضانهم ويعمل لصالحهم ينظرون إليه كشخص حقير لايمكن الثقة به وسيقومون في نهاية خدمته الوضيعة برميه في حفرة مليئة بالقذارة والضحالة ودفنه فيها.. فلايوجد عاقل يأمن لعميل وخائن ومرتزق!

المخلافي عندما يقول إن العمليات العسكرية في ذوباب وهزيمة من يسميهم «الانقلابيين» ستجبرهم على العودة للمفاوضات، لا يستخف بدماء من يقدمهم الفار قرابين لأسياده وأولياء نعمته في ذوباب وكهبوب والعمري وغيرها من الجبهات فقط وإنما يستخف باليمنيين جميعاً..

يستخف بالدم اليمني الذي يُزهق ويراق في جبهات القتال، أو بصواريخ الموت التي تسقطها طائرات العدوان على الأحياء السكنية والمدارس والمستشفيات وصالات العزاء والأفراح وتستهدف المدنيين!!

يتحدث المخلافي عن المفاوضات التي ستأتي بها العمليات العسكرية لتحالفه في ذوباب وكهبوب، وهو من ظهر ألف مرة ومرة في الوسائل الإعلامية المختلفة للعدوان معلناً رفض المفاوضات أو العودة إلى طاولة الحوار ورفض أي بوادر تقود لتحقيق السلام وايقاف الأعمال العسكرية وفك الحصار!!

ظهر المخلافي الأسبوع الماضي في فضائيات العدوان متحدثاً بنبرة المنتصر بعد أن سمع وتابع اخبار الانتصارات الوهمية التي تروج لها «العربية والحدث والجزيرة» في المناطق المحيطة بمضيق باب المندب، وليلجأ بعد ذلك إلى دفن رأسه تحت التراب بعد أن أدرك أن الفشل والهزيمة لتحالف ومرتزقة العدوان عنوان تلك العمليات!

يراهن المخلافي ومحسن والإخوان الذين يسوقهم الفار كالقطيع خلفه لتنفيذ مخطط تقسيم وتفتيت اليمن- على أن التصعيد العسكري وازهاق المزيد من دماء اليمنيين سيجبر القوى الوطنية المناهضة للعدوان على العودة للمفاوضات التي افشلها الفار والمخلافي وبايعاز ودفع من نظام آل سعود في كل محطات الحوار والتشاور التي عقدت في جنيف والكويت وغيرها، كما رفضوا كل المبادرات الأممية أو التي قدمها حليف آل سعود وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، وجميعها تدعو إلى وقف العمليات العسكرية والعودة إلى طاولة المفاوضات وبما يقود إلى فك الحصار وإنهاء معاناة اليمنيين..

يكذب الفار ومحسن والإخوان والمخلافي وكل طابور المرتزقة أن غايتهم العودة للمفاوضات وأنهم دعاة سلام ووفاق، فأقوالهم الرافضة للحوار والعودة للمفاوضات تسبق أفعالهم الهيستيرية التي يدفعهم إليها النظام السعودي، كونهم أدوات حقيرة ينفذون ما يريده قادة هذا النظام، وارجوازات يحركونهم يمنة ويسرة دون أن ينبسوا ببنت شفة!

من ارتضى أن يخون وطنه ويتخلى عن كرامته وشرفه كيف له أن يفكر بالوطن ويعمل من أجله؟!

من يتاجر بالدماء ومعاناة وأوجاع الناس، ويسوق الشباب المغرر بهم إلى محارق الموت بهدف اجبار الطرف الآخر على العودة إلى المفاوضات، لايستحق أن يكون وطنياً ويتحمل مسئولية إدارة البلاد والعباد!!

محترفو العمالة والخيانة والقتل والتدمير هؤلاء لا يعنيهم الوطن، كما لا يعني لهم اليمنيون شيئاً..

إنهم يستخدمون الشباب كحطب لاشعال نار احقادهم وكراهيتهم على الوطن والشعب أولاً وعلى الآخر المختلف الذي وصلت درجة خصومتهم معه حد الفجور!!

يتعاملون مع الشعب بكذب وخداع وتدليس وتزييف، وهذا ما يكشفه المخلافي وقادة الارتزاق في تصريحاتهم التي يتحفوننا بها بين الفينة والأخرى!

لا الفار هادي ولا حكومته المنتهية الصلاحية- التي يشغل فيها المثير للشفقة عبدالملك المخلافي وزيراً للخارجية- بأيديهم أمر العودة للمفاوضات وايقاف الحرب وإنهاء العدوان وفك الحصار، وإنما بيد النظام السعودي وحلفائه الرئيسيين الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وغيرهم الذين ينفذون مخططاً تمزيقياً لا يستهدف اليمن فحسب، وإنما الوطن العربي بكامله!

وما على المخلافي وأصحاب «لاتتركونا في منتصف الطريق» سوى الاستمرار في الانبطاح والتصفيق والتكبير لجرائم ومجازر النظام السعودي بحق اليمن واليمنيين، ومن ثم السقوط في مستنقع العمالة والخيانة والارتزاق الذي سيحفره لهم قادة هذا النظام ويرمونهم جميعاً فيه غير مأسوف عليهم!!

مرتزقة وخونة ولصوص!

منذ مايو العام 2016م باع الفار هادي وحكومته شحنات عدة من النفط الخام وتقاضى ثمنها ولم يودعها البنك المركزي اليمني في عدن بل تم ايداع تلك المبالغ في حسابات خاصة في البنك الأهلي السعودي..

الملايين من الدولارات قيمة تلك الشحنات لم يتم صرفها في صالح المحافظات الجنوبية على أقل تقدير وإنما استلمها الفار وأخفاها في حسابات خاصة في بنوك سعودية.. كما لم يصرف منها شيء كمرتبات لموظفي القطاع الحكومي في عدن والمحافظات الجنوبية منذ قراره السيئ بنقل البنك المركزي إلى عدن وتعيين محافظ ومجلس إدارة جديدين له في سبتمبر الماضي!!

الفار ورئيس حكومته بن دغر يبرمون الصفقات النفطية المتتالية منذ مايوم الماضي، فيما أبناء المحافظات الجنوبية يطالبونهم منذ سبتمبر الماضي بتسليم مرتباتهم ولكن لا حياة لمن تنادي!!

الفار وبن دغر ومن يسيطرون على موارد المحافظات الجنوبية ليسوا أكثر من مرتزقة وخونة ولصوص!!

حتى بعد وصول الـ200 مليار ريال لم يتم إيداعها في البنك المركزي فرع عدن، كما كشفت الكثير من البيانات الصادرة من مكاتب حكومية في محافظة المهرة عدم صحة ما روجت له حكومة الفار من الانتهاء من تسليم مرتبات الموظفين في المحافظة..

وفي عدن أيضاً فضح فرع البنك المركزي ادعاءات حكومة بن دغر واعلن أن البنك يواجه أزمة سيولة ما دفع بالعديد من موظفي الجهاز الحكومي إلى الخروج بمظاهرات للمطالبة بصرف مرتباتهم منذ أربعة أشهر!!

فضائح شرعية الفار وحكومته تتوالى تباعاً.. وتؤكد كل الأحداث الحاصلة في عدن أن الفار ليس أكثر من رئيس عصابة يستهدف تجويع اليمنيين ونهب أموالهم، وتغذية وتنمية ارصدته في البنوك الخارجية!

إنها النهاية المخزية التي يكتبها الفار وبن دغر بأيديهما المضرجة بدماء اليمنيين، وسيُطردان من عدن ومن اليمن عموماً، فلا مكان للخونة والمرتزقة واللصوص في اليمن.

الاتفاقات التركية الإيرانية هل تمثّل نقطة تحوُّل في الأزمة اليمنية؟!

عائشة علي عفاش

لم يعد مستغرباً ما يحدث من تحولات وتبدلات في وجه الخارطة السياسية عالمياً او اقليمياً او محلياً بل اصبحت نتيجة منطقية وحتمية للوقائع والأحداث والمصالح وصراع البقاء او لنسمّها البحث عن اعلى درجة من البقاء في المنطقة الآمنة ولأطول فترة ممكنة وعدو الأمس صديق اليوم واكبر دليل على ذلك الاتفاقات الإيرانية التركية..

وذلك كما اسلفت افرازات من الواقع.. لكن سؤالي كمواطنة يمنية هو: هل يمكن ان تلقي هذه الاتفاقات بظلالها على واقع الصراع اليمني السعودي؟

لا غرابة في ذلك وتعالوا لنفحص امكانية ذلك..

فجميعنا يعرف الصلة العميقة والوثيقة بين حزب الإصلاح وتركيا أردوغان، ونعرف ان تركيا اعتبرت ايران رافضة ومجوساً وجب جهادها واستحلت دماء الإيرانيين، وتابعنا كيف أن حزب الإصلاح كال الاتهامات والشبهات للحوثيين حتى اقنع نسبة ليست بالقليلة من اليمنيين وكل دول الخليج وتركيا معهم بأن الحوثيين ايضاً ايرانيون رافضة ومجوس ويجب اعلان الجهاد عليهم، وبرغم ان العقلاء ردوا ان الحوثيين هم اصلاً يمنيون ويمكن تصويب أي خطأ او تهديد للدين والوطن يبدر منهم، لكن الإصلاحيين أبوا واستكبروا وأوصلونا الى ما نحن فيه..

والسؤال هنا: هل يمكن ان يحدث اتفاق بين الاصلاح والحوثيين سواءً أكان تحت الطاولة او فوقها؟وضد من سيكون هذا الاتفاق؟

بصراحه لا يُستبعد ذلك للآتي:

أولاً: الحوثيون الى الآن يتأثرون بأصوات بعض ابواق العدوان التي تثير مخاوفهم من المؤتمر وحلفائه وان المؤتمر اغلبية وسوف يتحكم بالقرار بعد الانتصار على العدوان وان هذه الحرب افتعلها المؤتمر للتخلص من اعدائه دفعة واحدة وان.. وان ....الخ، كل هذه الترهات القت بظلالها على الحوثيين ونراهم الى اليوم لا يثقون في احد بل اصبحوا لا يثقون في معظم قياداتهم، والدليل على ذلك الاتفاقات والتصرفات المخجلة التي احرجتهم امام انصارهم وفضائح لا نحبذ ذكرها حرصاً على شعور اخوة الصمود..

ورغم التنازلات العظيمة والمجحفة التي بادر بها المؤتمر في سبيل توحيد الصف إلاّ أن المؤتمر لم يحظَ بالثقة الكاملة ولا ندري لماذا يصغون للعدو ولا يثقون في من يقف معهم زنداً الى زند ويجوع معهم ويستشهدون معاً في خندق واحد..

قد يتهمنا البعض بالمبالغة، لكن الواقع يقول ذلك، وما موضوع إلغاء اللجان الاشرافية ببعيد.

أليس الاصلاحيون هم من اوصلونا الى هذا؟

ألم يأتِ هذا العدوان ليقضي على اخواننا الحوثيين من خارطة الحياة؟

هل يُعقل ان ننسى اننا نخوض هذه الحرب نصرة وتضامناً مع اخوتنا الحوثيين وجعلنا قضيتهم وطنية وذلك ما نفتخر ونتشرف به اننا ندافع عن كل يمني في اي بقعة او شبر في وطننا الغالي ولن نساوم فيه لإنها سيادة وكرامة شعب واستقلال وطن..

ثانياً: هل يمكن ان يتفق حزب الإصلاح مع الحوثيين؟

لِمَ لا!! فقد تحالفوا معهم سابقاً ايام ماكان يسمى (الربيع) بل واعتبروا انها قضية وطنية ودينية ...الخ، فهذا ما تعودناه من الاصلاح الذي يفتقد معظم قياداته للمبدأ والخلق فهم يباعون بالريال والدولار كما نرى اليوم، أما انصار الاصلاح فهم معروفون بالتبعية المطلقة لقياداتهم دون تمييز او تفكير وخاصة في ظل وجود الحافز المادي السخي والتضليل الفكري الخبيث..

مما سبق لا يُستبعد الاتفاق او التحالف بين الاصلاح والحوثيين، لكن يبقى سؤال:

ضد من؟؟

بالتأكيد ضد المؤتمر!!

صحيح ان الاصلاح يكرهون الحوثيين، لكنهم يكرهون المؤتمر اكثر فهذا هدفهم الاول منذ ايام الربيع، وكذلك الحوثيون يرون انفسهم ضعفاء امام شعبية المؤتمر الجارفة ويرون في الإصلاح فريسة سهلة خاصة بعد التخلص من المؤتمر لاننا نعرف ان الاصلاح اضحى كرتاً محروقاً امام الشعب، وبعقد بعض الصفقات الدولية سيجهزون عليه خصوصاً ونحن نعلم ان الاصلاح لا تقيم عوده الا اموال الخليج التي ستتوقف عن الجريان قريبًا..

سؤال أخير:

تُرى هل هناك مكون غير المؤتمر هدف للتحالف الحواصلاحي؟؟

نعم هناك..

إنه هادي والحراك الجنوبي..

لماذا!! هادي بنظر الجميع خائن، وبنظر الإصلاح عبء ومشروع فاشل لا يجب ان يبقى.

ولماذا الحراك الجنوبي؟!

الحراك الجنوبي يمثل العقلانية الوحيدة التي يمكن ان تشكل تهديداً مستقبلياً عليهم فهو يمتلك رؤى لها حضورها وقد يلتف حوله ابناء الجنوب نظراً لخلو الساحة من الجديرين والمحترمين الذين يستحقون ثقة الجنوبيين دون العودة لأوحال وقذارة المذابح الدموية القديمة فهو اكثر اماناً للجنوبيين واكبر تهديد للإصلاح والحوثيين الذين يطمحون للسيادة المطلقة وإلغاء الآخرين وعدم الثقه بهم..

والدليل على ما نقوله هو المذابح التي يساق اليها اليوم ابناء الجنوب وآخرها ما تعرضوا له في ذوباب وكأن هناك حملة لتصفية الكوادر واكبر قدر من ابناء الجنوب..

بصراحة هناك استنزاف لكل ابناء المحافظات الجنوبية ولا يختلف اثنان على ان هناك تهيئة لتمزيق الجنوب ليكون مشتتاً تحكمه ميليشيات وجماعات ارهابية، وكلنا نعرف النوايا الإماراتية المبيتة لعدن ولا يمكن ان ينجحوا في شل عدن وميناءها الا باستهلاك شبابها وكوادرها وإضعاف اي قوى قد تهدد مشاريع الجشع والخيانة والبغي والعدوان في المستقبل..

من ذلك كله نخلص الى امكانية ان تلقي الاتفاقات والتحالفات الايرانية بظلالها على واقع الصراع اليمني، لا عجب ولا استغراب في ذلك..

نقول ذلك من باب الحرص وليس لشق الصف ولا للفوضى فكلنا فريق واحد ضد العدوان الذي دمر الوطن وشن حربه الدموية والاقتصادية عليه، ولم نكن يوماً من ابطال الساحات والشوارع والاعتصامات..

أنتم أسقطتم في 2011م دولة ونظاماً وأمناً وأماناً.. أما نحن فمتمسكون ببقايا هذه الدولة حتى تذوب حبال الصمود.. ويكفينا مافينا.